

# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## تهويد القدس والأزمة السورية ومسلمي الروهينجا علي رأس جدول أعمالها

# صباح الخالد يثمن دعوة خادم الحرمين لعقد قمة التضامن الإسلامي



الشيخ صباح الخالد

عواصم - وكالات: ثمن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد عاليا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة، وقال الشيخ صباح الخالد في تصريح مشترك لـ «كونا» وتلفزيون الكويت أن دعوة خادم الحرمين الشريفين في دعوة كريمة في هذه الأيام المباركة وفي هذه البقعة المشرفة، مؤكدا أنها ستسهم في تعزيز التضامن الإسلامي ووحدة صف الأمة الإسلامية.

وأشار إلى أنه تم عقد اجتماعين يوم أمس الأول على مستوى وزراء الخارجية أحدهما لدول مجلس التعاون، حيث نوقشت فيه القضايا المعروضة على قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية الرابعة التي ستعقد على مدى يومين. وقال أن النقاش كان حول ما هو جدول أعمال أعمال قمة التضامن والتي تشتمل على ملف القضية الفلسطينية والقدس الشريف والتي هي محور كل الاجتماعات الإسلامية والأوضاع المتدهورة التي تشهدها الساحة السورية، إضافة إلى ما يتعرض له مسلمي الروهينجا في ميانمار من انتهاكات في حقوق الإنسان. وأشار إلى أن وزراء «التعاون» اطمأنوا في اجتماعهم على صحة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بعد إجرائه عملية جراحية بسيطة تكملت بالنجاح مبرحيا عن تميئاته بوجوده معهم في القريب العاجل لمزاولة نشاطه وعمله في خدمة قضايا

بلاده والأمتين العربية والإسلامية والأسرة الدولية. وحول الاجتماع الذي أعقب الاجتماع الخليجي والذي ضم إضافة إلى دول مجلس التعاون دولاً عربية وإسلامية، أوضح الشيخ صباح الخالد أنه كان اجتماعا تنسيقيا تحضيريا للاجتماع الوزاري لدول التضامن الإسلامي المزمع عقده مساء أمس. وأعرب الشيخ صباح الخالد عن الأمل في أن تتكلم أعمال القمة والاجتماعات الصحابة لها بالنجاح والتوفيق لما فيه خير وصالح الأمة الإسلامية.

هذا ويفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء اليوم الثلاثاء أعمال القمة الإسلامية الاستثنائية في قصر الصفا بمكة المكرمة بحضور زعماء وملوك ورؤساء وقسود 57 دولة عضو بمنظمة التعاون الإسلامي. وتستمر أعمال القمة لمدة يومين يناقش خلالها القادة العديد من قضايا العالم الإسلامي على رأسها الأزمة السورية والأوضاع في فلسطين المحتلة، والتصدي لمشروع تهويد المقدسات، الذي فلسطين وحفظ حقوق مسلمي الروهينجا المضطهدين والذين يتعرضون لحملة تطهير عرقي في ميانمار. كما سيتم بحث علاقات التعاون الاقتصادية وإزالة العوائق التي تعترض زيادة التبادل التجاري والاستثماري بين الدول الإسلامية. وقد اختتم في ساعة متأخرة

الليلة قبل الماضية 15 وزيراً للخارجية يمثلون مجموعة (6) زائد (9) وهم عبارة عن دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة الى عدد سنن وزراء الخارجية العرب من بينهم مصر ووزراء خارجية الدول الإسلامية وهم تركيا والسنغال اجتماعا تشاوريا في جدة بحضور الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي، وذلك بهدف تنسيق المواقف العربية والخليجية إزاء القضايا المعروضة على قمة مكة الطارئة وفي مقدمتها تطورات الأزمة السورية وأهمية وقف إطلاق النار في سورية وبحث تجميد عضوية النظام السوري في منظمة التعاون الإسلامية وإيجاد بديل عن كوفي انان المبعوث الدولي لحل هذه الأزمة عقب استقالته وطرح اسم وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر إبراهيمي لخلافة انان في هذه المهمة.

وقد انتهى فريق الخبراء من الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي من إعداد جدول أعمال القمة، ومشاريع القرارات وملاحق مشروع البيان الختامي، الذي تصدده الأزمة السورية والحث على وقف العنف، وتشديد العقوبات ضد النظام السوري والتي قد تصل الى تجميد عضويته بمنظمة التعاون الإسلامية، بالإضافة الى الأوضاع الفلسطينية والتصدي لمشروع الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي وتهويد المقدسات في فلسطين المحتلة، ودعم حقوق المسلمين الروهينجا في ميانمار

## مهد الثورة التونسية سيدي بوزيد تنظم إضراباً عاماً اليوم

تونس - أ.ش.: قررت الهيئة الإدارية للاتحاد الجهوي للشغل بسبيدي بوزيد خلال اجتماعها أمس الأول، تنظيم إضراب عام اليوم الثلاثاء، للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين في الأحداث الأخيرة التي شهدها المدينة والتنمية الشاملة للمنطقة، كما دعت إلى تجمع عام أمام مقر الاتحاد الجهوي للشغل في اليوم ذاته. وأصدر الاتحاد الجهوي للشغل أمس بيانا ينفي فيه ما تردد من أنباء حول إشراف رئيس أحد الأحزاب على اجتماعاته، في إشارة إلى حركة الوطنيين الديمقراطيين، مستنكرا ما وصفه بـ «التصريحات المجانية، التي صدرت حول هذا الموضوع، بدءا بوالى الجهة وصولا إلى وزير الداخلية حسب البيان ذاته».

## الرئاسة اليمنية تنفي الإفراج عن الديبلوماسي السعودي.. وتؤكد: جهود حثيثة لإطلاقه

القاهرة - د.ب.أ: نفت الرئاسة اليمنية ما تناقلته وسائل إعلام عربية ودولية بشأن الإفراج عن عبدالله الخالدي نائب القنصل السعودي الذي خطفته «القاعدة» مطلع العام الحالي. وقال يحيى العراسي السكرتير الإعلامي للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في اتصال هاتفي مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس أنّ «ما تداولته وسائل الإعلام من معلومات حول إطلاق سراح نائب القنصل السعودي الذي تحتجزه القاعدة مجرد أخبار ملفقة لا أساس لها من الصحة». وأضاف العراسي: «كل ما تم تداوله بهذا الخصوص مختلف ومدسوس، والغرض هو التشويش على الجهود الحثيثة التي تبذل لإطلاق سراح الديبلوماسي السعودي لإحباط عملية إطلاق سراحه».

وقال المسؤول اليمني: «هناك جهات معروفة في البلد تريد التشويش على جهود الرئيس بعد قراراته الأخيرة لاستهدافه بالتشويش وإحداث

## موسكو تطور أسلحة جديدة لمواجهة مظاهرات الخريف المرتقبة

موسكو - أ.ش.: ذكرت صحيفة «أرجمينتي نديلي» الروسية أنّ الوضع السياسي في روسيا قد يتفاقم في الخريف المقبل بسبب المظاهرات المرتقبة التي يمكن أن تتطور إلى أعمال شغب وعنف بين المتظاهرين وقوات الأمن. وكشفت الصحيفة الصادرة أمس عن أنّ الشرطة الروسية تعد عدتها للتصدي للمظاهرات غير المرخصة باستخدام السلاح الكهرومغناطيسي الذي يخترعه خبراء أحد المعاهد البحثية التابعة لوزارة الدفاع الروسية الآن، وهو السلاح الذي يطلق الأشعة الكهرومغناطيسية التي لا تقتل الإنسان، ولكنها تسبب له ألما شديدا يشعره بأنه يحترق، ويدفعه إلى أن يلوذ بالفرار تلقائيا من موقع الحدث. وكانت صحيفة «آر بي كا - نديلي» الروسية قد ذكرت أنه حسيما يتردد في الأوساط الروسية خلال الأونة الأخيرة فإن الخريف المقبل سيتهبط تعرض روسيا لأزمة اقتصادية قد تسبب في ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى المعيشة وهو ما ينعش بإمكانية حدوث تظاهرات قد تخرج عن نطاق السلمية.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «إيزنستا» أنّ السلطات الروسية تعتزم إخضاع موظفي الدولة لدورات إجبارية حول العلاقات بين القوميات، مشيرة إلى أنّ هذا الإجراء يخص بالدرجة الأولى العاملين في هيئات الإدارة المحلية، حيث أثبتت التجربة أنّ العديد من المسؤولين عن السياسة القومية في المناطق يجهلون الكثير من الأمور في هذا المجال.

## الجزائر تتجه لإلغاء صفقات مع سويسرا احتجاجاً على التحقيق مع وزير الدفاع الأسبق

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الجزائرية رسمياً رفضها إصدار المحكمة الجنائية الاتحادية في سويسرا لقرار برفع الحصانة الدبلوماسية في حق وزير الدفاع الجزائري الأسبق خالد نزار (74 عاماً)، مما يسمح بمحاكمته في سويسرا عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ونقلت صحيفة «النهار الجديد» الجزائرية الصادرة صباح أمس عن مصدر دبلوماسي جزائري قوله «أن بلاده أبلغت السلطات السويسرية رسمياً عن احتجاجها على القضية المرفوعة أمام القضاء الفيدرالي السويسري ضد وزير الدفاع الأسبق خالد نزار»، مضيفاً أنّ الإجراءات التي تم الاستناد إليها سياسية بحتة وغير مقبولة كما تعد انتهاكاً للمواثيق الدولية التي لا يمكن السكوت عنها. وكانت السلطات القضائية السويسرية قد أوقفت في أكتوبر الماضي اللواء المتقاعد خالد نزار لمدة 36 ساعة بسويسرا على خلفية اتهامات موجهة إليه بشأن تعذيبه أحد أعضاء جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة خلال فترة التسعينيات بصفته وزيراً للدفاع قبل أن يفرج عنه بعد تدخل وزارة الخارجية والتزام خالد نزار بالتعاون مع القضاء السويسري خلال مجريات التحقيق. وتعود خطوة القضاء السويسري الى تحريك الدعوى ضد الجنرال المتقاعد خالد نزار رومني: «إن هذا الرجل قائد حقيقي.. هناك الكثير من الناس يذبحون إلى واشنطن أو في مكاتب الحكام في ولاياتهم وهم يعملون في عقولهم طموحات شخصية، ولكن بول تينلي نجحاً مختلفاً تماما في حياته، وصار على اقتناع بأنه في حاجة للوعي وراء إعادة البلاد إلى مسارها الصحيح».

ووصف معلقون ديموقراطيون وحملة أوباما بأنه متطرف للغاية، خاصة في خطته الرامية الى تغيير برنامج الرعاية الصحية الحكومي لكبار السن. ووصف جوردج اكسيرلود، مستشار حملة أوباما، في مقابلة تلفزيونية اختيار ريان بأنه «اختيار يهدف إلى استمالة الأصوات الأخرى تشددا في الحزب الجمهوري، لكنه اختيار يقلق أي شخص آخر الطبقة الوسطى وكبار السن والطلاب». غير أن المرشحين الجمهوريين بدا المحسوف من أن اقتراحات ريان ستضرهما في الولايات التي تغطيها أغلبية من الناخبين كبار السن، مثل فلوريدا. وقال رومني: «ما تحدثت عنه أنا ويول ريان هو إنقاذ برنامج (ميديكير للرعاية الصحية) وتوفير اختيار أوسع للمواطنين في ميديكير، لضمان إتاحتها أمام كبار السن الحاليين».

## توتر علاقة نتنياهو وكي مون بعد الحملة الإعلامية الإسرائيلية لمعه من زيارة طهران

عواصم - يو.بي.أي: ذكر تقرير إسرائيلي أنّ توترا شديدا يسود العلاقة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بعد حملة إسرائيلية ضد سفر الأخير إلى طهران للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز في العاصمة الإيرانية طهران. ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس عن مصدرين إسرائيلييين قولها إن التوتر بدأ في أعقاب تسريب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي تفاصيل حول محادثة هاتفية بين نتنياهو وبن كي مون يوم الجمعة الماضي طالب نتنياهو بتفاصيل المحادثة بين الإثنين ثم من دون تنسيق مسبق بين مكنتي نتنياهو ويسان، وأن الأخير رأى أنّ التسريب غابته إجراجه لدى الرأي العام العالمي والمس بشرعيته الدولية. ووفقا لبيان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في أعقاب المحادثة الهاتفية فإن نتنياهو قال لبيان إن سفره إلى طهران «خطأ كبير» وأن زيارة طهران هي «جائزة لنظام معاد للسامية». وقال نتنياهو لدى افتتاح اجتماع حكومته

## غوين ستيفاني تستضيف حفلاً لجمع التبرعات لحملة الرئيس أوباما يفتح النار على نائب رومني ويصفه بالزعيم الأيديولوجي



الرئيس باراك أوباما في حديقة هايد بارك قبل توجهه إلى مؤتمر انتخابي في شيكاغو (أ.ب)

عواصم - وكالات: مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، تزداد ضراوة المعركة الانتخابية بين المعسكرين الجمهوري والديموقراطي ويحدث كل فريق مناصره لدعم حملته. فقد استضافت المغنية الأمريكية غوين ستيفاني حفلاً في منزلها في لوس أنجليس لجمع التبرعات للحملة الانتخابية للرئيس باراك أوباما حضرته زوجته ميشال. وتقوم ميشال أوباما بجولة على الساحل الغربي للولايات المتحدة في إطار حملة لدعم زوجها، وقد زارت منزل ستيفاني للمشاركة في حفل جمع التبرعات العائلي بعنوان «أحد المتعة». وحضر الحفل عدد من المشاهير أمثال نيكول ريتشي وجويل مايدن واليسون هانينغان وأعضاء فرقة «نو داوت».

وقال أوباما خلال حفل لجمع التبرعات في شيكاغو «بالأسس فقط اختار منافسي زميلي في الانتخابات الزعيم الأيديولوجي للجمهوريين في الكونغرس السيد ريان. أريد أن أهني السيد ريان. أنسا أعره وأرجب به ورجل السباق، انه رجل مهذب، ورجل عائلة، انه احد المتحدّين الذين يعبرون عن رؤية الحاكم رومني، ولكنها رؤية اختلف معها بشئ أساسي».

وكانت تلك أول تصريحات لأوباما بشأن اختيار ريان عضو الكونغرس عن ويسكونسن ليكون المرشح على منصب نائب الرئيس مع رومني، الأمر الذي ضخ طاقة جديدة في حملة

حيث قال رومني إنه اختار ريان لعملة المرتبط بالحزبين الكونغرس والديموقراطي) في الكونغرس وعزمه التعامل مع القضايا الصعبة. وقال رومني: «إن هذا الرجل قائد حقيقي.. هناك الكثير من الناس يذبحون إلى واشنطن أو في مكاتب الحكام في ولاياتهم وهم يعملون في عقولهم طموحات شخصية، ولكن بول تينلي نجحاً مختلفاً تماما في حياته، وصار على اقتناع بأنه في حاجة للوعي وراء إعادة البلاد إلى مسارها الصحيح».

ووصف معلقون ديموقراطيون وحملة أوباما بأنه متطرف للغاية، خاصة في خطته الرامية الى تغيير برنامج الرعاية الصحية الحكومي لكبار السن. ووصف جوردج اكسيرلود، مستشار حملة أوباما، في مقابلة تلفزيونية اختيار ريان بأنه «اختيار يهدف إلى استمالة الأصوات الأخرى تشددا في الحزب الجمهوري، لكنه اختيار يقلق أي شخص آخر الطبقة الوسطى وكبار السن والطلاب». غير أن المرشحين الجمهوريين بدا المحسوف من أن اقتراحات ريان ستضرهما في الولايات التي تغطيها أغلبية من الناخبين كبار السن، مثل فلوريدا. وقال رومني: «ما تحدثت عنه أنا ويول ريان هو إنقاذ برنامج (ميديكير للرعاية الصحية) وتوفير اختيار أوسع للمواطنين في ميديكير، لضمان إتاحتها أمام كبار السن الحاليين».

## 9% من الأميركيين يعتقدون أن رايين مغن معروف و43% لا يعرفون شيئاً عنه

لم يسفر اختيار بول راين في البطاقة الجمهورية التي يقودها ميت رومني للسباق الرئاسي بوجه الرئيس الديموقراطي باراك أوباما بأي تحسن لشعبية المرشح الجمهوري. فبعد اختيار رومني لرايان في الموقع الثاني على بطاقته يومين قال 43% أنهم لم يسمعوا أبدا عن راين أو أنهم يجهلون وجود سياسي يحمل هذا الاسم وقال 79% أنهم يعتقدون أن راين احد نجوم الغناء فيما عرف 32% انه اختير لشغل موقع نائب رومني على البطاقة الجمهورية. وفي استطلاع للرأي العام قالت مؤسسة «راسموسن» للاستطلاعات ان نسبة شعبية رومني تتساوى مع النسبة التي حصل عليها أوباما إذ منح الناخبون كلا منهما 46%. وقال 2% فقط ممن شملهم الاستطلاع ان اختيار رايان أثر على قرارهم سلبا او ايجابا. وقال 77%

من الناخبين انهم لم يحددوا خياراتهم بعد. أما مؤسسة غالوب فقد أوضحت ان استطلاعا سريعا للرأي أجرته بعد اختيار رومني لراين على موقع نائب الرئيس أوضح ان الاختيار أضاف لرومني 1,5% ايجابا إذ حصل المرشح الجمهوري على 45% مقابل 47% لأوباما. وقال ريك جوردون وهو خبير متخصص في القضايا الانتخابية بعمده «كانت» الأمريكي ان رايان ليس معروفا في صفوف الناخبين، وأن ذلك يمكن ان يذهب في أي من الطرفين السلبي او الايجابي بالنسبة للمرشح الجمهوري. وشرح جوردون ذلك بقوله «ستيتوفق الأمر الآن على السرعة التي يمكن لأي من المرشحين ان يرسم فيها صورة نمطية لرايان في الأسابيع القليلة المقبلة. وتابع «إذا استطاع معسكر أوباما ان يستخرج من خلفية رايان ومن تاريخه السياسي او الشخصي ما

● واشنطن - أحمد عبد الله